

## النهاية في غريب الأثر

( رسب ) ( س ) فيه [ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يُقال له الرَّسَبُ ] أي يَمْضِي في الصَّرِيبة وَيَغيب فيها . وهو فَعُول مِن رَسَبَ يَرُسُبُ إذا ذَهَبَ إلى أسْفَلَ وإذا ثَبَتَ .

( س ) ومنه حديث خالد بن الوليد [ كان له سَيْفٌ سَمَّاهُ مِرْسَبِيًّا ] وفيه يقول :  
- ضَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ ... كأنه آلة للرُّسُوبِ .

( س ) وفي حديث الحسن يَصِفُ أهل النار [ إذا طَفَّتْ بهم النارُ أَرَسَبَتْهم الأغلل ] أي إذا رَفَعَتْهم وأطهرتهم حَطَّتْهم الأغلل بِرِثْقَلِها إلى أسْفَلَها